

Distr.: General
28 November 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الخامسة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد غولديا (نائب الرئيس) (هنغاريا)
لاحقاً: السيد كيماياه الأب (الرئيس) (ليبيريا)

المحتويات

البند ٥٣ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



الرجاء إعادة استعمال الورق

18-17833 (A)



مجال رسم خرائط الأراضي، والزراعة، والتخطيط المبدئي والريفي، والرصد البيئي، وإدارة الكوارث الطبيعية، وإدارة الموارد المائية. وتنظر الحكومة أيضاً في تطوير معهد لها لتكنولوجيا الفضاء بما يمكنه من الانضمام إلى الشبكة الدولية للمراكز الإقليمية التابعة للأمم المتحدة لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، وهي سترحب ببعثة تقييم يوفدها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. وكانت باكستان بدأت أيضاً تدريب خبراء في مجال قانون الفضاء وهي تتطلع إلى التعاون مع الدول الأعضاء في هذا الصدد.

٥ - وتابع قائلاً إن باكستان تؤيد كل الصكوك التي تركز على تخفيف الحطام الفضائي. بيد أن الأمم الناشئة في ارتياد الفضاء هي في معظمها بلدان نامية تفتقر إلى الموارد المالية والتقنية اللازمة للامتثال بالكامل للمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن اللجنة، لذا ينبغي تزويدها بنظم الإحاطة بالأحوال القائمة ونظم تحليل مخاطر تقييم الاقتران، وينبغي كذلك للأمم المتقدمة في ارتياد الفضاء أن تقدم لها مساعدة في استيعاب التكاليف المتكبدة نتيجةً للتعديلات التي يجري إدخالها على تصاميم المركبات الفضائية. كما أنّ من شأن الحدّ من دخول وافدين جدد إلى عالم ارتياد الفضاء من خلال وضع معايير تقنية عالية بشكل مفرط أن يتعارض مع أحكام المعاهدات والقرارات الصادرة عن الجمعية العامة ذات الصلة. وينبغي أيضاً إتاحة البحوث وأفضل الممارسات والتكنولوجيات والمعلومات المتصلة بالإنذار المبكر لجميع الجهات المعنية بغية الحؤول دون تأثير الحطام الفضائي سلباً على إمكان الاستفادة من المكاسب الممكنة تحقيقها من الفضاء الخارجي.

٦ - وأشار إلى أن باكستان عارضت باستمرار عسكرة الفضاء الخارجي وتسليحه، اللذين من شأنهما أن يشكلا تهديداً خطيراً للبشرية وللمستقبل العمليات الفضائية، بما في ذلك عن طريق عرقلة التقدم نحو استدامتها في الأجل الطويل. وقال إنه تقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية جماعية عن الحفاظ على سلامة الفضاء الخارجي وأمنه واستدامته من أجل تلبية احتياجات الأجيال المقبلة.

٧ - السيد ليم (سنغافورة): قال إنه ينبغي للفضاء الخارجي أن يظل من المشاعات العالمية السلمية والمستدامة. وهناك أكثر من ٦٠٠٠ ساتل في الغلاف الجوي الخارجي المباشر، وما زال عدد الأجسام المدارية آخذاً في الازدياد في ظل تنامي الصناعة الفضائية وتكاثُر السواتل المصغرة. لذا يجب القيام بخطوات لمواجهة التحديات المتزايدة التي يشكلها الازدحام المداري والحطام الفضائي.

في غياب السيد كيمياديه الأب (ليبيريا)، تولى السيد غولديا (هنغاريا) نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتُتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٥.

البند ٥٣ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/73/20 و A/C.4/73/L.4 و A/C.4/73/L.6)

١ - السيد محسن (باكستان): قال إن حكومته، بوصفها طرفاً في المعاهدات الأساسية الخمس التي تنظم استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه، ستؤيد وضع صكوك إضافية ملزمة قانوناً لمنع تسليح الفضاء الخارجي. وأضاف أن باكستان تفتقد أيضاً بمجموعات المبادئ الخمس بشأن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه، وهي ملتزمة باستخدامه للأغراض السلمية حصراً بوصفه الإرث المشترك للبشرية. وأعرب عن تقدير بلده لدور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (اللجنة) في وضع النظام القانوني الدولي الذي يحكم الفضاء الخارجي وإطار إدارة شؤون الفضاء، وعن اعتقاد بلده بأنه ينبغي للجنة مواصلة العمل من أجل التوصل إلى تعريف توافقي وملزم للفضاء الخارجي وتعيين حدوده.

٢ - ورأى أنه يجب جسر الفجوة التكنولوجية الواسعة بين الدول لضمان قدرة البلدان النامية، بصرف النظر عن مستوى تنميتها، على الوصول من دون تمييز إلى الفضاء الخارجي واستكشافه واستخدامه للأغراض السلمية. وفي هذا الصدد، أدت اللجنة مرة أخرى دوراً حيوياً. فهي المنبر المثالي للتشجيع على تقديم المساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية في الأنشطة المتصلة بالفضاء التي تعزز التنمية الاجتماعية والاقتصادية لتلك البلدان وتساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٣ - وأضاف يقول إن باكستان استضافت في شباط/فبراير ٢٠١٨ المؤتمر الدولي الرابع حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة المياه، بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي ورعاة جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، الذي تركزت فيه المناقشات على الطريقة التي يمكن فيها لتكنولوجيا الفضاء أن تحسن إدارة الموارد المائية، لا سيما في مجالات التصحر وتخزين المياه ورصد الجفاف والفيضانات.

٤ - ومضى يقول إن باكستان أطلقت في تموز/يوليه ٢٠١٨ ساتلاً للاستشعار من بُعد يمكنها من تلبية متطلباتها من التصوير في

٨ - ومضى يقول إن التعاون الدولي في المسائل المتعلقة بالفضاء الخارجي أمر حيوي ويجب زيادة التوافق على المعايير الدولية. وبغية مواكبة التطورات في مجال التكنولوجيا والجغرافيا السياسية يجب تحديث النظم الدولية التي تحكم السلوك المسؤول، كما يجب وضع معايير جديدة على نحو شفاف وشامل للجميع. وأكد أن سنغافورة تؤيد النهج المفتوح والشامل للجميع الذي تتبعه اللجنة والأفرقة العاملة الفرعية التابعة لها، الأمر الذي يتيح للمراقبين المشاركة في المشاورات، بما يبني الثقة ويضفي الشرعية. ورأى أن مؤتمر الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (يونيسيس+٥٠) كان بمثابة منبر مركزي للنظر في المسار المستقبلي للتعاون الدولي في مجال الفضاء. ومن الأهمية بمكان مواصلة العمل من أجل وضع إطار دولي مفتوح وشامل للجميع يضمن الاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الفضاء الخارجي. وقال إن وفده يتطلع إلى إجراء مزيد من المناقشات بشأن جدول أعمال "الفضاء ٢٠٣٠".

٩ - واعتبر أن في وسع الدول الصغيرة أن تؤدي دورا في الاستفادة من أنشطة الفضاء الخارجي السلمية وتشجيعها. وقال إن حكومته أنشأت مكتب تكنولوجيا الفضاء والصناعات الفضائية في عام ٢٠١٣ لتيسير الاستثمارات الاقتصادية من شركات الفضاء الدولية، ولتطوير قدرات السواتل الصغيرة في الجامعات ومعاهد البحوث. وأضاف أنها تستفيد أيضا من السواتل المتناهية الصغر لعدم مبادرتها المتعلقة بتحقيق الترابط على الصعيد الوطني لتوفير الخدمات العامة.

١٠ - وختم قائلا إن سنغافورة ملتزمة بالجهود الإقليمية والمتعددة الأطراف لتعزيز التعاون الدولي في مجال الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. وعليه، فقد عملت في شراكة مع فرنسا في مجالي البحث والتطوير في تكنولوجيا الفضاء كما شاركت بنشاط في منتديات إقليمية ودولية للفضاء.

١١ - السيد ريبيرو روساريو (كوبا): قال إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يعمل للحيلولة دون تحول الفضاء الخارجي إلى حلبة مقبلة لسباق التسلح، لأن من شأن هذا التسلح أن يشكل واحدا من أشد الأخطار التي تتهدد مستقبل الجنس البشري وانتهاكا للفضاء الخارجي بوصفه إرثا مشتركا. وينبغي عوض ذلك توجيه الجهود الرامية إلى استخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل الوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها، وحماية البيئة والصحة البشرية. والسبيل الوحيد

١٢ - واعتبر أن للسواتل الموضوعية في مدار ثابت حول الأرض قدرة إلى حد كبير على توفير إمكانية الحصول على المعلومات الفضائية والاتصالات، ما من شأنه أن يساعد البلدان النامية بوجه خاص على تنفيذ البرامج الاجتماعية والتعليمية، وتبادل المعارف وتقديم المساعدة الطبية. وبغية ضمان استدامة المدارات الثابتة حول الأرض، يجب أن تظل هذه المسألة مدرجة في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة.

١٣ - وأضاف قائلا إنه لئن كان استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية حقا لجميع الدول، فهو لا يزال حلما بعيد المنال بالنسبة لمعظم البلدان النامية. وعليه، يتعين بذل مزيد من الجهود لتشجيع على مشاركة أوسع وأكثر فعالية في الأنشطة الفضائية التي من شأنها أن تتيح للبلدان النامية الاستفادة من علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ومن شأن ذلك أن يتطلب تعاونا دوليا فعالا وبناءا للقدرات ونقل غير تمييزي للمعارف العلمية والمهارات والتكنولوجيا.

١٤ - وختم قائلا إنه رغم الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية، فإن كوبا تشدد بشكل أكبر على أهمية علوم الفضاء وتطبيقاتها، لا سيما للأغراض السلمية من قبيل التنبؤ بالكوارث الطبيعية وتقييم المخاطر.

١٥ - السيد كازي (بنغلاديش): قال إن بلده، تسليما منه بالحاجة إلى آلية قانونية دولية معززة تنظم أنشطة الفضاء الخارجي، تعلق أهمية على عمل اللجنة وتتطلع إلى الانضمام إليها في المستقبل القريب.

١٦ - وأضاف قائلاً إن بنغلاديش تدرك أن تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. لذا فإن وفده يرغب في مواصلة العمل مع الدول الأعضاء والجهات المعنية في وضع جدول أعمال "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذه. ويجب توفير موارد إضافية لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي كي يصبح، كما هو متوخى، منبرا حكوميا دوليا رئيسيا لمناقشة المسائل المتعلقة بالفضاء الخارجي، من ضمن عملية تتيح للبلدان النامية أن تحدد أين تكمن مصالحها.

١٧ - ومضى يقول إن من الأهمية بمكان سد الفجوة في مجال تكنولوجيا الفضاء بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية من أجل الوفاء بمختلف الالتزامات المتفق عليها دوليا، بما فيها تلك الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (اتفاق باريس). وأضاف قائلاً إن بنغلاديش، نظرا لتعرض منطقة الدلتا فيها لكوارث طبيعية متكررة، ما زالت تبحث فوائد الاستثمارات في بحوث الفضاء والاستشعار من بعد، لا سيما في مجالات من قبيل إدارة الكوارث وحماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية ورصد تغير المناخ. وأكد أن الحكومة تسعى إلى تعزيز النمو الاقتصادي وتقديم خدمات عامة أكثر شمولاً للجميع بمساعدة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي تدرك مدى الأهمية التي بلغتتها التكنولوجيات الفضائية. لذا يجب إعادة تعزيز برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ كما يجب تعزيز قدرات المراكز الإقليمية التابعة للأمم المتحدة لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء.

١٨ - وأردف قائلاً إن بنغلاديش تمكنت، بمساعدة من الاتحاد الروسي وفرنسا والهند وبلدان أخرى، من إطلاق أول ساتل لها في أيار/مايو ٢٠١٨، وأصبحت البلد السابع والخمسين الذي ينضم إلى صفوف الأمم المتحدة للفضاء. وقال إنه بات في وسع حكومته الآن أن تقدم خدمات إلى بلدان أخرى في المنطقة وخارجها، وهي تتطلع إلى مزيد من التعاون مع شركاء التنمية المهتمين من أجل بناء الخبرات المحلية وهي تواصل الاستثمار في أنشطة الفضاء الخارجي السلمية.

١٩ - وقال إن بنغلاديش تؤيد باستمرار الدعوة إلى منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي وإلى وضع صك دولي ملزم قانونا يجري

٢٠ - ورأى أنه ينبغي إيلاء اهتمام عاجل للتخفيف من تأثير الحطام الفضائي والتقليل إلى أدنى حد من الحوادث في الفضاء. وعلاوة على ذلك، ينبغي للمجتمع الدولي أن يضمن أن الدول الأعضاء ذات القدرات المحدودة على استكشاف الفضاء الخارجي يمكن أن تشارك على قدم المساواة في تحديد السياسات ووضع المعايير. واختتم بالقول إن بنغلاديش سترحب في هذا الصدد بالمبادرات المقبلة الرامية إلى عقد اجتماعات مشتركة للجنة الأولى والرابعة.

وكرواتيا، وكوستاريكا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، ومالطة، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وناميبيا، وهنغاريا، وهولندا، واليابان، انضمت لاحقا إلى مقدمي مشروع المقرر.

٢٩ - اعتمد مشروع المقرر *A/C.4/73/L.6*.

٣٠ - السيد كيجيلي (تركيا): قال تعليلا لموقفه إن حكومته ملتزمة بالاستخدام السلمي والمستدام للفضاء الخارجي، حيث تؤدي اللجنة دورا رئيسيا. وأعرب عن سرور وفده لتزايد الاهتمام بعمل اللجنة مؤكدا أن هذا ما حمل وفده على عدم طلب إجراء تصويت على مشروع القرار. بيد أنه ذكر اللجنة بأن الإدارة القبرصية اليونانية لا تمثل كامل جزيرة قبرص. ومضى يقول إن الحكومة في الجنوب تمثل القبارصة اليونانيين، والحكومة في الشمال تمثل القبارصة الأتراك، الذين يتشاطرون ملكية الجزيرة. وعليه، فإن تركيا لا يمكن أن تنظر بإيجابية في الطلبات المقدمة بشكل أحادي من قبل الإدارة القبرصية اليونانية إلى أي هيئة أو منظمة دولية، إلى أن يجري التوصل إلى تسوية عادلة. لذا، أضاف قائلا، يجب على تركيا أن تنأى بنفسها عن مشروع القرار. وختم قائلا إن قرارها عدم طلب إجراء تصويت لا يشكل تغييرا في موقفها.

٣١ - السيد مافروس (قبرص): أعرب عن سرور حكومته لأنها أصبحت عضوا كامل العضوية في اللجنة وهي تتطلع إلى القيام بدور نشط وإلى العمل بشكل وثيق مع الأعضاء الآخرين في تلك اللجنة. كما أعرب عن سرور وفده لأنه جرى أخيرا تناول مسألة زيادة عضوية اللجنة بطريقة مهنية وغير تصادية وغير مسيئة. بيد أن البيان الذي أدلى به ممثل تركيا يضطره إلى أن يذكر اللجنة بأن القانون الدولي، فضلا عن قرارات مجلس الأمن بشأن قبرص، غير قابلة للجدال. وأكد أن جمهورية قبرص هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل كامل الجزيرة.

مسائل أخرى

٣٢ - السيد هيدمان (مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي): قال إن الجمعية العامة ستعقد جلسة عامة في اليوم التالي في إطار البند ٣٠ من جدول الأعمال، سيُتَّ خلالها بمشروع القرار *A/73/L.6* المعنون "الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة"، في أعقاب المناقشة العامة، وشجع جميع الوفود على المشاركة فيها.

تُفتت الجلسة الساعة ١٧:٤٠.

نحو آمن ومسؤول لدى بلوغها نهاية خدمتها. وختم قائلا إنه في ضوء التطورات الأخيرة والتوسع في استخدام السواتل الصغيرة (كيوبسات) التي يبلغ قياسها نحو ١٠ سم لكل جانب، بات تفادي الاصطدامات يتسم بأهمية متزايدة.

عُلقت الجلسة الساعة ١٥:٣٥ واستؤنفت الساعة ١٧:١٥.

تولى السيد كيميماه الأب (ليبيريا) رئاسة الجلسة.

٢٤ - الرئيس: دعا اللجنة إلى البت في مشروع القرار ومشروع المقرر المعروضين عليها، اللذين لا تترتب على أي منهما آثار في الميزانية البرنامجية.

مشروع القرار *A/C.4/73/L.4*: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

٢٥ - السيدة راميريس دي أريانو إي آرو (المكسيك): قالت، متكلمة بصفتها رئيسة الفريق العامل الجامع المعني بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية التابع للجنة الرابعة، إن الفقرة ٣٢ حُذفت من مشروع القرار لأنه تعذر على الفريق العامل التوصل إلى توافق على هذه المسألة، وهو سيعيد النظر فيها في السنة اللاحقة.

٢٦ - اعتمد مشروع القرار *A/C.4/73/L.4* بصيغته المنقحة شفويا.

٢٧ - السيد غني ئي (جمهورية إيران الإسلامية): قال تعليلا لموقفه، إنه بالنظر إلى أن أمن الفضاء والجوانب العسكرية لهذه المسألة لا تدخل في نطاق ولايتي اللجنة أو اللجنة الرابعة، فإن بعض المصطلحات المستخدمة في مشروع القرار، وبخاصة في الفقرات ١٠ و ١٤ و ٣٤، تبعث على القلق، وهي ستُفسر تبعاً لذلك. ومع ذلك، فإن وفده قرر الانضمام إلى التوافق السائد على أساس أنه سيجري تناول المشاكل المطروحة في المستقبل.

مشروع المقرر *A/C.4/73/L.6*: زيادة عدد أعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

٢٨ - السيدة شارما (أمانة اللجنة) قالت إن أرمينيا، وإريتريا، وإسبانيا، وإستونيا، وألبانيا، وأوكرانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك، وبولندا، والجبل الأسود، والجمهورية التشيكية، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا، والدانمرك، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وسنغافورة، والسويد، وصربيا، وفرنسا،